خلافا لمن خص ذلك بالبنا بلزوم متعلق بمرقع الواقع
خبرلا فقا قليلا بها قال د الضمير لدار المحبوبة قلت
بل للمحبوبة وقبله
يا حادي عيرها واحسبني اوجد ميتا قبيل افقدها ومنه
بانوا بخرعوبة لها كفل يكاد عند القيام يقعدها
يا عاذل العاشقين دع فئة اضلها الله كيف ترشدها
ان اسمها اذا لم يكن عاملا صريح في ان الشبيه بالمضاف
يشترط ان يكون عاملا فالنعت ونحوه لا يوجب الشبه بالمضاف
ولذلك قالوا تابع المفرد يجوز نصبه ورفعه وقد سبق في مبحث
اللام المقحمة في لا ابا لك ما يجعل الصفة مما يوجب الشبه بالمضا
وبعضهم التزم فرقا اعتباريا بين نفي الموصوف ووصف
المنفي نظرا الى الموصوف ووصف المنادى قال الثاني من قبيل
المفرد دون الاول فتدبر معنى الاستغراقية تقدم انها
زائدة ومعناها توكيد الشمول فيصير نصا بعد ان كان ظاهرا
لتركيبه مع لا لكونها للنفي الذي لا بد له من منفي وهو
معنى اسمها فللارتباط بينهما جعلا كشيء واحد نص عليه
ش وعلى النكرة وبعضهم ينونه مع النكرة نظرا الى ان
التنوين للمقابلة لا للتمكين والجمهور يحذفونه لشبهه
بتنوين التمكين يستحقها المركب اي لثقل التركيب
فاستحق التخفيف بالفتح ردع السيرافي الخ اذا بجمع
المؤنث لا يعرب بالفتح بحال ولا محالة في كذا ضمنت
المحالة معنى الشك والتردد قطرب تقدم انه ابو علي
محمد بن المستنير البصري اخذ عن س وكان يبادر الى س قبل
اللامزة

التلامذة فقال له ما انت الا قطرب الليل وقطرب دويبة لا
تزال تدب ولا تفتر وهو صاحب المثلث وغيره كان يعلم اولاد
ابي دلف العجلي توفي سنة ست ومائتين ونقل دعن البلخ
في شرح المنهاج ان لا جرم اصله لا بد ثم صار بمعنى حقا تقول
لا جرم لافعلن رد لما قبلها اراد ما يشمل الصريح قبلها
وغيره نحو ويا قوم ما لي ادعوكم الى النجاة الايات في سورة
غافر فالمعنى لا امتثل لهم دعوتكم لسيبويه اي لا نزاع
مع اسمها في محل مبتدا او تضعف عن العمل في الخبر بين
البصريين واما الكوفيون فرفع خبرها التي هي الاصل بما
كان مرفوعا به عندهم فيجوز رفع النعت الخ دفع بذلك ما
يتوهم من ان المراد بمحله بعمل لا وهو النصب فافاد ان
المراد محله قبل دخولها وجعله محلا نظرا لما طرا والا فقد
كان اعرابا لفظيا ظ فتدبر ورب ما قيل محل لا مع اسمها
كما سبق والمغايرة بينهما ولذا ان تفتح الاول وتنصب
الثاني منونا عطفا على محل اسم لا باعتبار عملها ولاستلفاة
والاوجه الخمسة مشهورة ولا يجوز نصب الثاني مع رفع الاول
واذا اعملتها فيهما عمل ان لك ان تقدر خبرا واحدا منهما لتماثل
العاملين حتى كانهما شيء واحد فان تغاير اوجب تقدير
خبر لكل والكلام من عطف الجمل كان جعلت احداهما مهملة
والثانية كليس ويأتي ان لوحدة لا تلزمها بل الظاهر الاستغراق
لكن ربما تعقبوها بالمرجوح للفرق ان محل الخ هو للاعلى
وسبق في شواهد اذ وترجمة ميمون الاعشى واسم يسلم
بعدان تمم لا براح بضم الحاسبق في شواهد اللام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)